Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد رأى عروة من تعظيم أصحاب النبي ﷺ له الشيء الذي دعاه أن يقول لقريش عند رجوعه:

«أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ما رأيت ملكاً قط يُعظمه أصحابه مثل ما يعظم أصحاب محمد محمداً»(١).

* مكرز بن حفص

فلما رآه النبي ﷺ قال: (هذا مكرز وهو رجل فاجر) فجعل يكلم النبي ﷺ فبينما هو في الكلام قدم سهيل بن عمرو.

* بيعة الرضوان في الحديبية

عندما أرسل النبي ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مكة ليبلغهم هدف رسول الله ﷺ من المجيء، احتبسته قريش عندها.

فبلغ رسول الله ﷺ أن عثمان قد قتل(٢).

فدعا النبي ﷺ أصحابه للبيعة تحت شجرة سمرة فبايعوه جميعاً على الموت(٣).

وقد أثنى النبي ﷺ على أصحابه المبايعين فقال: (أنتم خير أهل الأرض)(٤).

وقال: (لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها)(٥).

وقد وضع رسول الله ﷺ يده عن عثمان وقال، وهذه عن عثمان(٦).

---

(١) أخرجه البخارى، كتاب الشروط - وتقدم - ٩٧٤/٢ (ح/ ٢٥٨١ - ٢٥٨٢).
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٢٤/٤ وتقدم.
(٣) أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية ١٥٢٩/٤ (ح/ ٣٩٣٦).
(٤) أخرجه البخارى - الموضع السابق - ١٥٢٦/٤ (ح/٣٩٢٣).
(٥) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل الصحابة ١٩٤٢/٤ (٢٤٩٦).
(٦) أخرجه البخاري فى صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان ١٣٥٢/٣ - ١٣٥٣ (ح/٣٤٩٥).